صـ 3

الرئيس العليمي في حوار مع «دير شبيغل» الألمانية

مشكلة اليمن تكمن في جماعة فاشية تحولت إلى أداة لمحور الشر

إيجاز
صحيفة اسبوعية تصدر عن شبكة إيجاز الاخبارية
الثلاثاء 25 ملرس 2025م | العدد (90) | www.ejaznetwork.com

صـ 3

الغارات الأمريكية في يومها العاشر

أسلحة فتاكة تدك مخابئ المليشيا في صعدة

صـ 2

الزُبيدي: المليشيات الحوثية ستظل مصدر تهديـــد لأمن المنطقة ما لم يتم القضاء عليها

من الكهوف للأنفاق..
تحقيق يكشف مخابئ الحوثي السرية في معقله

صـ 4

صـ 5

كيف ينهب الحوثيون التجار باسم الزكاة؟

الزُبيدي: الميليشيات الحوثية ستظل مصدر تهديـــد لأمن المنطقة ما لم يتم القضاء عليها

عدن - سبأنت:

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء عيدروس الزُبيدي، أن تأمين ممرات الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن وتعزيز أمن واستقرار المنطقة يتطلب القضاء على الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني.

وأشار عضو مجلس القيادة، خلال اتصال مرئي، اليوم الثلاثاء، بسفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليمن ستيفن فاجن، إلى أن تلك الميليشيات ستظل مصدر تهديد لأمن واستقرار المنطقة ما لم يتم تدميرها وخلق واقع جديد في البلاد.

وشدد الزُبيدي، خلال اللقاء، على أهمية تكامل الجهود المحلية والإقليمية والدولية للقضاء على المشروع الفارسي في المنطقة، لافتًا إلى أن إيران تعمل جاهدة على السيطرة على ممرات الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب، وقد خططت لذلك منذ زمن بعيد.

وناقش الجانبان، خلال اللقاء، مستجدات الأوضاع السياسية والعسكرية في بلادنا، في ظل تواصل التصعيد الذي تنفذه الميليشيات الحوثية في ممرات الملاحة الدولية، والضربات الجوية التي تشنها القوات الأمريكية، والهادفة إلى تدمير القدرات العسكرية للمليشيات وإفشال مخططاتها الإرهابية.

واكد الجانبان على أهمية ان تحقق تلك الضربات النوعية أهدافها، المتمثلة في تدمير المنشآت العسكرية للمليشيات المدعومة من إيران، ومخازن الأسلحة، ومنصات إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة، وتدمير غرف القيادة والسيطرة للمليشيات.

كما استعرض الجانبان الإجراءات العملية لتفعيل قرار تصنيف مليشيا الحوثي كمنظمة إرهابية أجنبية، وآليات تعزيز الرقابة على تنفيذ العقوبات الدولية المفروضة على المليشيا وأذرعها الاقتصادية وفقًا لقرار التصنيف، وأهمية تفعيل تلك الإجراءات من قبل الحكومة ومتابعة تنفيذها على المستوى المحلي.

وناقش الجانبان أهمية تنسيق الجهود مع الشركاء الإقليميين والدوليين للقضاء على التهديد الذي تشكله مليشيا الحوثي، وحماية الملاحة الدولية، وتعزيز أمن واستقرار المنطقة.

في ختام اللقاء، أعرب اللواء الزُبيدي عن تقديره للدعم الأمريكي لبلادنا في مختلف الظروف، معتبرًا أن الشراكة مع الولايات المتحدة والدول الصديقة تشكل داعمًا أساسيًا لأمن واستقرار المنطقة بشكل عام.

اجتمع بلجنة إدارة الازمات

الرئيس العليمي يشدد على اتخاذ كافة التدابير لتعزيز كفاءة المالية العامة

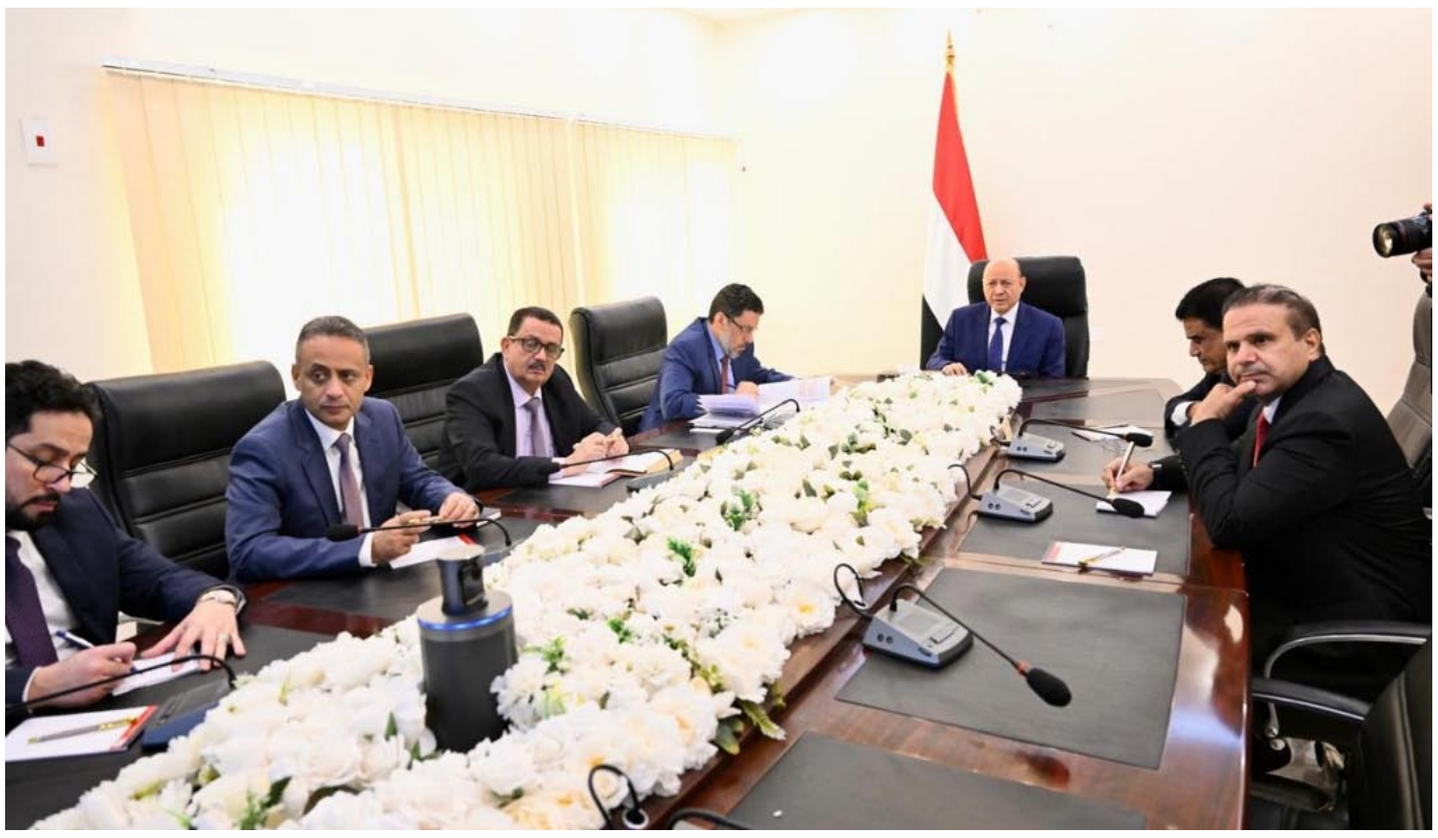

عدن - سبأنت:

عقد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الثلاثاء بقصر معاشيق في العاصمة المؤقتة عدن، اجتماعا بلجنة ادارة الازمات الاقتصادية والانسانية بحضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور احمد عوض بن مبارك، رئيس اللجنة.

وضم الاجتماع، محافظ البنك المركزي اليمني احمد غالب المعبقي، ووزراء المالية سالم بن بريك، والخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع الزنداني، والنفط والمعادن الدكتور سعيد الشماسي، ورئيس الفريق الاقتصادي حسام الشرجبي، ورئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية اليمنية الكابتن ناصر محمود.

واستمع الاجتماع من رئيس مجلس الوزراء واعضاء اللجنة الى احاطة موجزة حول الوضع الاقتصادي الراهن، والمؤشرات المالية والنقدية، والمتغيرات المتعلقة بأسعار العملة الوطنية والسلع الاساسية، فضلا عن مسار الاصلاحات الحكومية، والاجراءات المطلوبة لتحسين وصول الدولة الى مواردها، ومضاعفة تدخلاتها للحد من وطأة الازمة الانسانية التي فاقمتها هجمات المليشيات الحوثية الارهابية المدعومة من النظام الايراني على المنشآت النفطية، وسفن الشحن البحري.

كما استمع الاجتماع الى تقارير حول اعمال لجنة ادارة الازمات خلال الفترة الماضية، وخططها المطروحة للتعاطي مع مختلف الاستحقاقات، والتحديات.

وفي الاجتماع شدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي على اتخاذ كافة الاجراءات والتدابير الموجهة لتعزيز كفاءة المالية العامة والسياسة النقدية، والرقابة الصارمة على اسعار الخدمات، والسلع الاساسية.

كما حث رئيس مجلس القيادة، لجنة ادراة الازمات على تسريع الاجراءات القطاعية اللازمة لضمان وفاء الدولة بالتزاماتها الحتمية، وفي المقدمة دفع رواتب الموظفين، واستدامة الخدمات الحيوية وعلى وجه الخصوص، الكهرباء.

شارك في الاجتماع، وزراء التخطيط والتعاون الدولي الدكتور واعد باذيب، والمالية سالم بن بريك، والكهرباء والطاقة مانع بن يمين، والنفط والمعادن سعيد الشماسي، ومستشار رئيس الوزراء، السفير مجيب عثمان، والمدير التنفيذي للفريق الفني لرئيس الوزراء جمال بن غانم، والمدير التنفيذي لشركة بتروميسلة محمد بن سميط، ومدير المؤسسة العامة للكهرباء مجيب الشعبي، ومدير عام مؤسسة الكهرباء بعدن سالم الوليدي.

رئيس الوزراء يوجه بالإعداد والتحضير لعقد مؤتمر وطني للطاقة

عدن-

وجه رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، بالإعداد والتحضير لعقد مؤتمر وطني للطاقة، بهدف حشد الدعم والتمويل الدولي للاستراتيجية الحكومية لقطاع الكهرباء، بما يؤدي الى إيجاد حلول مستدامة تضمن توفير الخدمة باعتبارها المحرك الأساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوسيع الاعتماد على بدائل الطاقة المتجددة.

وأكد دولة رئيس الوزراء، خلال أمسية رمضانية، عقدها في العاصمة المؤقتة عدن، مع قيادة وزارة الكهرباء والطاقة، والمؤسسة العامة للكهرباء، وكهرباء عدن، على التنسيق والشراكة مع القطاع الخاص الوطني لعقد المؤتمر، ووضع برنامج عمل متكامل يتوافق مع توجهات الدولة والحكومة لتوسيع القدرات التوليدية والطاقة المتجددة، بالاستفادة من المقومات التي تمتلكها اليمن، وإيجاد شراكات محلية ودولية في هذا الجانب.. لافتاً الى التواصل القائم مع الاشقاء والأصدقاء من الدول والمنظمات المانحة للتوسع في مشاريع الطاقة المتجددة بعد النجاح المحقق في محطتي الطاقة الشمسية بعدن والمخا وحالياً على وشك الإنجاز في شبوة، بما يساهم في إيجاد معالجات جذرية للكهرباء.

واطلع الدكتور أحمد عوض بن مبارك، المشاركين، على مقررات ونتائج اجتماع المجلس الأعلى للطاقة واهمية ترجمتها الى خطط تنفيذية لمواجهة احتياجات الصيف القادم في عدن والمحافظات المحررة.. مشدداً على ضرورة تكامل الأدوار وتحمل كل الوزارات والجهات المعنية لمسؤولياتها ومحاسبة أي تقصير في أداء المهام والواجبات، ضمن نهج الحكومة في تعزيز المساءلة والشفافية.

وعرض وزير الكهرباء والطاقة، مانع بن يمين، ووكلاء وقيادات الوزارة والمؤسسة العامة للكهرباء، الخطط المعدة لرفع الجاهزية لمواجهة احتياجات الصيف القادم، وتحسين المحطات وصيانة الشبكات واليات توريد المشتقات النفطية للمحطات بحسب الاحتياج لتلبية قطاع الكهرباء.. مشيرين الى خطط ترجمة النهج الحكومي لتطوير قطاع الطاقة وتبني شراكات استراتيجية مع القطاع الخاص في قطاع التوليد، والتعاون مع المنظمات الدولية في هذا الجانب.

وأكد رئيس الوزراء، على تنفيذ الخطط وتحويلها الى واقع، ومراجعة الطريقة التقليدية القائمة في عمل واداء قطاع الكهرباء، واستكمال تنفيذ إصلاحات حقيقية، والعمل بطريقة مختلفة تؤدي الى النهوض بواقع القطاع ومعالجة الاشكالات القائمة فيه على جميع المستويات الادارية والفنية.. لافتاً الى ان توجيهاته بإلغاء عقود الطاقة المشتراة، واحدة من اهم الجوانب لإصلاح قطاع الكهرباء، وتقليل النفقات غير المجدية وما تشكله من عبء كبير على الموازنة العامة للدولة دون استفادة حقيقية للمواطن.

حضر الأمسية مستشار رئيس الوزراء، السفير مجيب عثمان، ونائب وزير المالية هاني وهاب، والمدير التنفيذي للفريق الفني لرئيس الوزراء جمال بن غانم، وممثلين عن شركة بتروميسلة ومحطة الرئيس الغازية.

وكان المجلس الاعلى للطاقة، قد اعتمد في اجتماعه، الاحد، بالعاصمة المؤقتة عدن، برئاسة رئيس الوزراء، رئيس المجلس، الدكتور أحمد عوض بن مبارك، عدد من القرارات والإجراءات الهادفة لمعالجة أوضاع الكهرباء في عدن والمحافظات المحررة، لمواجهة احتياجات الصيف القادم، إضافة الى بدائل زيادة الطاقة التوليدية وتوفير المشتقات النفطية وتجاوز التحديات القائمة.

واستعرض المجلس، الخطط المعدة لتأمين الطاقة الكهربائية للصيف المقبل، بما في ذلك أعمال الصيانة للمحطات وتوفير الوقود، وشبكات نقل تصريف الطاقة، والتحصيل وتقليل الفاقد، وذلك بما يضمن استقرار الخدمة وتخفيف معاناة المواطنين.. مؤكداً العمل مع مجلس القيادة الرئاسي، على إيجاد حلول مستدامة لأزمة الكهرباء بعيداً عن الحلول الترقيعية المؤقتة.

ووقف الاجتماع، امام احتياجات قطاع الكهرباء، والجهود المنسقة مع مجلس القيادة الرئاسي لتنفيذ خطة صيف ٢٠٢٥م، واهمية استمرار عملية الإصلاحات المالية والإدارية في هذا القطاع الحيوي، وتعزيز الشفافية والمساءلة لتجاوز التحديات التي من شأنها عرقلة معالجة الإشكاليات القائمة.

وكلف المجلس، لجنة من وزارتي المالية والكهرباء، والمؤسسة العامة للكهرباء، والأمانة العامة لمجلس الوزراء، والسلطات المحلية في المحافظات المحررة، تتولى عملية التحاسب المالي لوقود الطاقة، والرفع بالنتائج للمناقشة واتخاذ ما يلزم، وإيجاد آليات فاعلة لوضع المنظومة التموينية وآلية التحاسب للإيفاء بالتزامات الحكومة من الوقود.

وأقر الاجتماع، آلية لضمان تدفق الوقود المخصص لمحطة الرئيس الغازية في عدن، وتوفير قائمة الاحتياجات الضرورية لمشاريع الطاقة الكهربائية لتحقيق استقرار في منظومة الكهرباء في عدن وباقي المحافظات المحررة خلال صيف ٢٠٢٥م.

ووجه دولة رئيس الوزراء، بتنفيذ أعمال الصيانة لمحطة الرئيس الغازية في عدن، ووضع خطط واضحة ومزمنة لأعمال الصيانة للمحطات مع إيجاد الحلول السريعة للمشاكل القائمة في أغلب مفاصل المنظومة الكهربائية.. مجدداً التأكيد على أن التوجيهات التي أصدرها بإلغاء عقود الطاقة المشتراة وضبط شراء الوقود من خلال المناقصات، شكّلت أهم الجوانب لتقليل النفقات غير المجدية على هذا القطاع والتي تعد عبئاً كبيراً على الموازنة العامة للدولة، ويمكن الاستفادة منها في اتجاه الحلول الاستراتيجية لتعزيز خدمة الكهرباء واستدامتها.

شارك في الاجتماع، وزراء التخطيط والتعاون الدولي الدكتور واعد باذيب، والمالية سالم بن بريك، والكهرباء والطاقة مانع بن يمين، والنفط والمعادن سعيد الشماسي، ومستشار رئيس الوزراء، السفير مجيب عثمان، والمدير التنفيذي للفريق الفني لرئيس الوزراء جمال بن غانم، والمدير التنفيذي لشركة بتروميسلة محمد بن سميط، ومدير المؤسسة العامة للكهرباء مجيب الشعبي، ومدير عام مؤسسة الكهرباء بعدن سالم الوليدي.

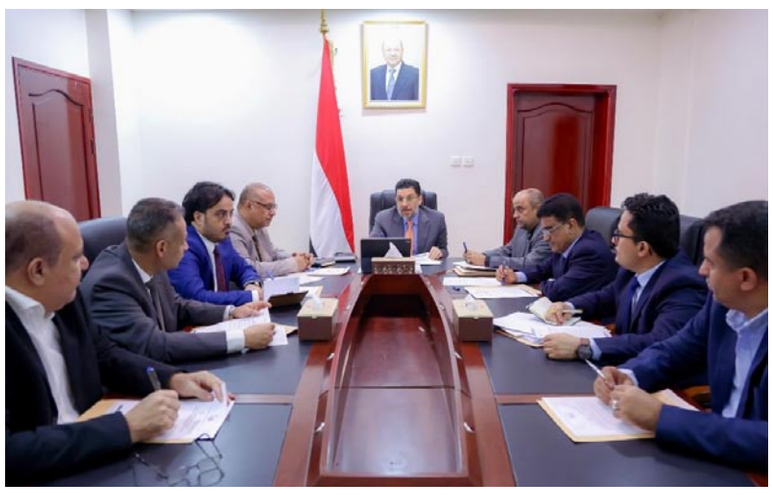

الرئيس العليمي في حوار مع صحيفة «دير شبيغل» الألمانية:

مشكلة اليمن تكمن في جماعة فاشية انقلبت على حكومتنا المنتخبة قبل عشر سنوات وتحولت إلى أداة لمحور الشـــر

جدد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي دعوة المجتمع الدولي الى الالتحاق بالإجراءات العقابية ضد الميليشيات الحوثية وتصنيفها منظمة ارهابية عالمية.

عدن - سبأنت:

إيران تعمل بالتعاون مع القاعدة والحوثيين، وجميع المنظمات الإرهابية في القرن الأفريقي على استراتيجية طويلة الأمد للسيطرة على البحر الأحمر

لا نية لدى طهران في تغيير سلوكها التخريبي كونها تعمل على المدى الطويل لتحقيق أهدافها الاستراتيجية في المنطقة

وشدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي في حوار مع صحيفة «دير شبيغل» الالمانية على ان تصنيف الحوثيين كجماعة إرهابية، وعزلهم اقتصاديًا وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، ودعم جهود الحكومة لاستعادة مؤسساتها الرسمية هو السبيل لتأمين البحر الاحمر، وهزيمة محور الشر الذي يضم ايران والحوثيين والقاعدة.

وحذر فخامة الرئيس من ان إيران تعمل بالتعاون مع القاعدة والحوثيين، وجميع المنظمات الإرهابية في القرن الأفريقي على استراتيجية طويلة الأمد للسيطرة

> **الحوثيون يريدون ابتزاز العالم بتهديد الممرات المائية ويغلفون أعمالهم التخريبية بتبريرات سياسية مضللة**

على البحر الاحمر، وتهديد مصالح العالم اجمع.

واضاف رئيس مجلس القيادة الرئاسي «يريد الحوثيون ابتزاز العالم بتهديد الممرات المائية ويغلفون اعمالهم التخريبية بتبريرات سياسية مضللة، وخلف ذلك تكمن الرؤية الإيرانية الكبرى للسيطرة على البحر الأحمر، كخطة قديمة، والحوثيين هم أدواتها التنفيذية».

واشار الى انه في اعقاب مقتل زعيم حزب الله حسن نصر الله، تعمل ايران الان على ان يكون عبد الملك الحوثي خليفة له، كقائد سياسي وروحي جديد.

واوضح ان عبد الملك الحوثي يتحدث في خطبه الآن عن أن اليمن هو محور المقاومة، وان طموحات الحوثي ليصبح الشخصية الابرز في المحور الايراني ليست جديدة.

وتابع فخامة الرئيس قائلا ان الاستثمار الإيراني في جماعة الحوثي ربما تكون الآن أعلى مما كان يتلقاه حزب الله وحسن نصر الله سابقا.

ولفت الى ان الدعم العسكري الذي كان يذهب إلى النظام السوري، وحزب الله يتم توجيهه الآن بشكل كبير إلى الحوثيين، بما في ذلك تعيين قادة من الحرس الثوري سفراء لدى ميليشيا الحوثي في صنعاء.

وتحدث رئيس مجلس القيادة الرئاسي عن استمرار ايران في خرق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بحظر تسليح الحوثيين، مؤكدا في هذا السياق مصادرة الحكومة اليمنية مؤخرا لشحنات اسلحة جديدة كانت في طريقها إلى مناطق الميليشيات.

واكد فخامته بأن كل الأسلحة المتطورة التي يستخدمها الحوثيون اليوم في هجماتهم على الملاحة البحرية والمصالح الإقليمية والدولية لم تكن جزءا من ترسانة الجيش اليمني التي استولت عليها الجماعة عقب انقلابها التوافق الوطني في سبتمبر ٢٠١٤.

كما جدد التأكيد على امتلاك الاجهزة الاستخباراتية اليمنية كل الأدلة، بما في ذلك الخبراء الإيرانيين واللبنانيين الذين ادخلتهم إيران إلى المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات.

واضاف» الأسلحة التي يستخدمها الحوثيون هي نسخ متطابقة من الترسانة الإيرانية، وتقارير لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة تؤكد أيضا الأصل الإيراني، بما في ذلك صواريخ كروز، وأسلحة متوسطة المدى، وصواريخ موجهة، وأسلحة مضادة للسفن، وصواريخ أرض - جو، وطائرات مسيرة

> **الأسلحة التي يستخدمها الحوثيون هي نسخ متطابقة من الترسانة الإيرانية والتقارير الأممية تؤكد الأصل الإيراني**

> **لولا تحالف دعم الشرعية لكان الحوثيون وإيران قد سيطروا على اليمن بأكمله حتى حدود عمان**

هجومية، ومنصات إطلاق.

كما كشف فخامة الرئيس عن امتلاك الحكومة اليمنية كافة الادلة على تحالف ايران والحوثيين مع تنظيم القاعدة، مشيرا الى صفقات اطلاق سجناء القاعدة الذين كانوا يقضون عقوبات متفاوتة، وتجهيزهم بالأسلحة والأموال لتنفيذ هجمات إرهابية في المحافظات المحررة.

كما اشار الى مصادرة السلطات الصومالية كميات كبيرة من الأسلحة التي نقلها الحوثيون إلى ميليشيا حركة الشباب المتحالفة مع القاعدة، و «هذه حقائق، ولدينا الأدلة».

واستبعد فخامة الرئيس وجود اي نية لدى طهران في تغيير سلوكها التخريبي، كونها تعمل على المدى الطويل لتحقيق أهدافها الاستراتيجية في السيطرة على المنطقة.

واعتبر ان كل المفاوضات والحوارات حول برنامجها النووي ليست سوى تكتيكات لتحقيق هذه الأهداف.

وأعرب فخامته عن ارتياحه لإدراك المجتمع الدولي اخيرا لهذه الحقائق، لكنه أكد على ان الغارات الجوية وحدها لن تنهي التهديد للملاحة البحرية الدولية.

وقال المشكلة تكمن في وجود جماعة فاشية انقلبت على بحكومتنا المنتخبة قبل عشر سنوات وتحولت إلى أداة لمحور الشر الإيراني.

واضاف «يجب هزيمة استراتيجية التخريب لهذا المشروع الثيوقراطي، بهذا فقط يمكن إعادة بناء اليمن الذي يستحقه أبناؤه وبناته، والحفاظ على السلم والامن الدوليين».

واشاد فخامة الرئيس بهذا الخصوص بدور تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، قائلا لولا هذا التحالف، لكان الحوثيون وإيران قد سيطروا الآن على اليمن بأكمله حتى حدود عمان.

كما اضاف « بمساعدة التحالف، تمكنا من تحرير ٧٠ بالمئة من الأراضي، كما يعمل أكثر من ثلاثة ملايين يمني في السعودية، وبدون تحويلاتهم إلى الوطن وبدون السعودية كدولة مانحة، لكان اليمن في وضع أسوأ بكثير مما عليه الان».

> **إيران تعمل على أن يكون الحوثي قائدا سياسيا وروحيا جديداً بعد مقتل حسن نصر اللّه، واستثمارها في الجماعة الآن ربما يفوق ما كان يتلقاه حزب اللّه سابقا**

> **فقط بهزيمة المشروع الإيراني يمكن إعادة بناء اليمن الذي يستحقه أبناؤه وبناته، والحفاظ على السلم والامن الدوليين**

الضربات تتواصل لليوم العاشر

الحديدة وصعدة الأكثر تعرضا للغارات الأمريكية

تركزت الضربات الأمريكية على الحوثيين في في 8 محافظات يمنية، بينما ظلت 4 محافظات أخرى بعيدة عن القصف المستمر لليوم العاشر على التوالي.
وتصدرت محافظتا صعدة والحديدة القائمة، إذ تعرضتا لثلثي الغارات التي تجاوز عددها 141 غارة، وفقا للإحصائية التي استندت إلى رصد يومي للضربات من مصادر إعلامية وميدانية.

إيجاز متابعات

معقل الحوثي تحت القصف.. غارات أمريكية مكثفة على صعدة

ويكشف الإحصاء أن محافظات ذات موقع استراتيجي مطل على البحر الأحمر، مثل ريمة وإب والمحويت، وأجزاء خاضعة للحوثيين من محافظة تعز، لم تتعرض لأي غارات طوال الأيام العشرة الأولى من الحملة الهجومية التي أمر بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ١٥ مارس/آذار الجاري.

وكانت هذه المحافظات الأربع، كغيرها من المناطق الخاضعة للحوثيين، عرضة للضربات الأمريكية التي شُنَّت خلال إدارة الرئيس السابق جو بايدن ضمن خطة دفاعية، لكنها لم ترقَ إلى مستوى الردع الحازم كما هو حال الضربات الأخيرة.

نجاحات مهمة

وحققت الضربات الأمريكية الأخيرة نجاحات مهمة على مستوى استهداف الأهداف المختلفة للحوثيين، بما في ذلك مواقع مموهة وأخرى سرية لقيادات الحوثي في منشآت حيوية عسكرها الحوثيون عمدًا.

وركزت الغارات بشكل أوسع على محافظة صعدة، باعتبارها المعقل الرئيسي لـ«رأس الأفعى» (وكر زعيم المليشيات الإرهابية عبدالملك الحوثي)، كما يطلق عليها اليمنيون، إذ حلت في المرتبة الأولى بعد تعرضها لـ٤٣ غارة أمريكية.

كما ركزت الغارات على الحديدة، باعتبارها القاعدة العسكرية المتقدمة ورأس الحربة في تهديد الملاحة الدولية، إذ حلّت في المرتبة الثانية بمعدل ٤٢ غارة، بينما جاءت صنعاء في المرتبة الثالثة بمعدل ٢٣ غارة جوية.

وجاءت البيضاء في المرتبة الرابعة بمعدل ١٠ غارات، تليها مأرب بـ٨ غارات، ثم الجوف بنحو ٦ غارات، ثم حجة بمعدل ٥ غارات، وأخيرًا ذمار بـ٤ غارات.

البنية العسكرية والمدنية والتصفيات

وفي تقييمه للحملة الأمريكية الأخيرة، قال الباحث في مركز صنعاء للدراسات، حسام ردمان، إن «بنك الأهداف العملياتي اتسم بعدة أنماط، أبرزها إضعاف البنية التحتية العسكرية للحوثيين من خلال استهداف مخازن السلاح، ومواقع القيادة والسيطرة، ومنظومة الاتصالات العسكرية، واللوجستيات العسكرية، ومراكز التصنيع الحربي».

وأوضح أنه تم كذلك تهديد البنية التحتية المدنية المستخدمة في تمويل الحوثيين سياسيًا وحربيًا، مثل قصف شركة النفط في صنعاء، ومحطة كهرباء في صعدة، بالإضافة إلى اعتماد سياسة «قطع الرؤوس» وتصفية القيادات، وهو ما تجلى من خلال ضربات نوعية على حي الجراف في صنعاء، وعدد من منازل قادة الحوثيين في صعدة والحديدة.

وكانت «العين الإخبارية» قد علمت من مصادر أمنية أن مليشيات الحوثي أصدرت تعميمًا داخليًا لقياداتها بتغيير أماكنهم بالكامل وأرقام هواتفهم، وخفض مستويات الاتصالات بينهم خشية تعرضهم للضربات الأمريكية.

كما وجَّهت قياداتها بالتحصن داخل أنفاق أرضية حفرتها المليشيات خلال السنوات الماضية في محافظات الحديدة وصنعاء وصعدة، وفقًا للمصادر ذاتها.

من الكهوف للأنفاق..

تحقيق يكشف مخابئ الحوثي السرية في معقله

كما أعادت تأهيل وتطوير بنيتها القديمة، ونقلت أصولها وتقنياتها الحربية المتطورة إلى هذه المناطق، وفق المصادر ذاتها.

مناطق محظورة

في هذا الإطار، حولت مليشيات الحوثي، مديرية كتاف- البقع، وهي أكبر مديريات محافظة صعدة جغرافيا وتقع غربي المحافظة، كغيرها من غالبية وأهم المناطق في المحافظة وجبالها الاستراتيجية ومواقعها الحاكمة، إلى مناطق عسكرية محظورة ومركزا لإدارة حروبها وتنفيذ عملياتها داخل وخارج الحدود اليمنية.

ويقع في المديرية، أحد أكبر مجمعات القواعد والمنشآت العسكرية الحوثية. خصوصا في المناطق الجبلية التي تقع إلى الجهة الغربية والشمالية الغربية، وهي مرتفعات واسعة قريبة من حدود مديرية الصفراء جنوبا وغربا وتمتد إلى الحدود مع السعودية شمالا، وفق «ديفانس لاين».

وبصفة عامة، تفيد معلومات الموقع ذاته بأن مليشيات الحوثي استنفرت جهودها خلال الأشهر الماضية لتسريع الأعمال الإنشائية في المقار والمخابئ العسكرية في صعدة وجوارها.

ويقول سكان محليون إن الانفجارات الناتجة عن أعمال الحفر تصاعدت بصورة شبه يومية، فيما وجهت الجماعة معدات حفر ثقيلة وناقلات كبيرة إلى مناطق المجمعات العسكرية.

٣ قواعد عسكرية

واستنادا إلى مصادر وصور وثقتها الأقمار الصناعية، خلص الموقع إلى وجود ٣ قواعد عسكرية رئيسية على الأقل، في المرتفعات الجبلية التابعة لمنطقة آل مقبل، التي تتصل بمنطقة «العصايد» شمالا وتقع إلى الجنوب من الطريق الرئيسي الرابط بين مدينة صعدة وكتاف- البقع.

طبيعة تضاريس المنطقة جعلتها منطقة مثالية لاستخدامها عسكريا، إذ إنها جبلية ووعرة وغير مأهولة بالسكان، وسهلة الإغلاق والتحكم والتأمين عبر نقاط تفتيش ونقاط مراقبة وبوابات رئيسية للدخول والخروج.

كما توضح صور الأقمار الصناعية، أن تلك المنطقة تضم مخازن تحت الأرض ومخابئ أسفل الجبال تضم مرافق لوجستية ومراكز قيادة وسيطرة، وتخزين صواريخ باليستية وورش تجميع وتصنيع، وتتمركز فيها مراكز اتصالات رئيسية وأنظمة توجيه وأسلحة وذخائر دفاع جوي ورادارات.

وفي وقت سابق، قالت مصادر عسكرية وأمنية لـ«العين الإخبارية» إن مليشيات الحوثي شددت من الإجراءات الأمنية لقياداتها.

وتضمنت الإجراءات الحوثية كذلك عدم وجود قيادات الصف الثاني أو تلك المحسوبة على زعيم المليشيات في المؤسسات التي يشغلون بها مناصب تنفيذية داخل العاصمة صنعاء أو في المحافظات.

وأشارت المصادر إلى نقل المليشيات عددا من الخبراء من حزب الله وآخرين إيرانيين إلى صعدة التي تعتبرها أكثر أمنا لوجود عدد كبير من الكهوف الجبلية التي تم تجهيزها منذ سنوات لتكون مقرات عسكرية وأمنية ومراكز قيادة مؤقتة في حالات الطوارئ.

لكن الأشهر الماضية حملت خبرا سيئا لتحصينات الحوثي الجديدة في صعدة، إذ كانت هذه المنشآت والمخابئ هدفا للضربات الأمريكية والبريطانية، واستهدفتها قنابل قاذفة الشبح الأمريكية (B-2 Spirit) في ١٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وخلال الغارات الأمريكية في مارس/آذار الجاري، تصدرت محافظتا صعدة والحديدة قائمة المناطق التي تعرضت للضربات، إذ تعرضتا لثلثي الغارات التي تجاوز عددها ١٤١ غارة.

تحت الضربات الأمريكية، بدأت جماعة الحوثي مواجهة مخاوفها المتمثلة في التعرض لعملية عسكرية قاصمة، وتتحصن في المعقل القديم.
ونقل موقع «ديفانس لاين» اليمني الذي يصف نفسه بـ«المستقل»، عن مصادر لم يكشف عن هويتها، إن جماعة الحوثي قامت خلال السنوات الماضية، بإنشاء عدد كبير من القواعد والمقار العسكرية والمرافق اللوجستية في مناطق مختلفة من محافظة صعدة؛ معقلها الذي خرجت منه لتهديد اليمن، وجوارها.

إيجاز متابعات

مقتل 16 عنصرا حوثيا في معارك وغارات أمريكية

أعلنت جماعة الحوثيين سقوط ١٦ من مقاتليها؛ أغلبهم ضباط، في مواجهات مع القوات الحكومية والغارات الأمريكية، في أعلى حصيلة يومية مُعلنة منذ بداية مارس/آذار الجاري.

وبحسب وكالة سبأ الخاضعة للحوثيين، فقد شيعت الجماعة، الثلاثاء، في العاصمة صنعاء ومحافظة حجة، جثامين ١٦ من مقاتليها دفعة واحدة، ١٥ منهم ضباط؛ أحدهم قيادي كبير في الجماعة برتبة عقيد، يُعتقد أنهم سقطوا في مواجهات مع القوات الحكومية والغارات الأمريكية المتواصلة منذ منتصف الشهر الجاري، والتي طالت عدداً من المحافظات الواقعة تحت سيطرة الجماعة.

ولم تشر الوكالة إلى الزمان والمكان الذي سقط فيه هؤلاء المقاتلين، مكتفية بالقول أنهم قضوا فيما تسميه «معركة النفس الطويل»؛ في إشارة إلى المواجهات مع القوات الحكومية، و«معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس»، وهي التسمية التي تطلقها الجماعة على الغارات الأمريكية الأخيرة رداً على استئناف هجماتها البحرية.

ونشرت «سبأ الحوثية» أسماء جميع القتلى، وهم من القيادات الميدانية برتب عسكرية رفيعة، بينهم عقيد، وخمسة برتبة رائد، ونقيب، وستة برتبة ملازم، ومساعدان، إضافة إلى فرد واحد دون رتبة.

وهذه هي الدفعة الثانية خلال يومين، إذ شيّعت الجماعة، الاثنين، جثامين ٨ من ضباطها، بينهم عميد يشغل منصب مساعد قائد المنطقة العسكرية الرابعة التابعة لها.

وارتفع إجمالي عدد قتلى الجماعة في المواجهات مع القوات الحكومية والغارات الأمريكية منذ مطلع الشهر الجاري إلى ٧٦، وهي الحصيلة الشهرية الأعلى التي يتم الإعلان عنها منذ أكثر من عام.

بين توظيف التعاليم الإسلامية وسلوك العصابات..

كيف ينهب الحوثيون التجار باسم الزكاة؟

مع حلول شهر رمضان المبارك، تستنفر جماعة الحوثي المصنفة عالميًا بقوائم الإرهاب قدراتها البشرية والدعائية لتنفيذ أوسع حملة مشتركة لجباية أموال الزكاة من التجار في المناطق الخاضعة لسيطرتها.. منذ اجتياحها للعاصمة صنعاء في 21 سبتمبر/أيلول 2014، أولت الجماعة اهتمامًا بالغًا بالواجبات الدينية والزكوية وحوّلتها إلى منافذ تعود عليها بأموال باهظة لرفد خزانتها المالية ودعم مجهودها الحربي ضد اليمنيين.

إيجاز **بران برس**

خلال السنوات الخمس الأخيرة، وسّعت عمليات جباية أموال الزكاة، وتستخدم الأدوات الجبرية لإرغام مالكيّ المحال التجارية والشركات على دفع المبالغ المفروضة عليهم خصوصًا في شهر رمضان، بما فيها من خلال المداهمات واقتحام المحال التجارية.

واشتكى كثير من التجار، خصوصًا صغار الباعة، من إجبارهم على دفع مبالغ مالية تفوق أحيانًا رؤوس أموالهم، وعادة ما تتضاعف هذه المبالغ سنويًا رغم ركود السوق جراء الأزمة الإنسانية والمعيشية التي تطحن المواطنين.

تهديد واعتقال

رياض الحمامي، مالك بقالة صغيرة، قال لـ"بران برس"، إن دخله اليومي لا يتجاوز ٢٠ إلى ٣٠ ألف ريال، ورأسماله لا يتعدى ٤٠٠ ألف ريال، ومع ذلك تطالبه هيئة الزكاة الحوثية بدفع ٧٠ ألف ريال.

استغرب "رياض"، في حديثه لـ"بران برس"، إصرار الحوثيين على فرض هذا المبلغ رغم أنه بالكاد يوفر إيجار المحل ومتطلبات معيشة عائلته.

وأضاف: حاولت التفاهم معهم لتخفيف المبلغ إلا أنني لم أجد منهم سوى التهديد بالسجن أو دفع مبالغ إضافية. مستغربًا إصرار الحوثيين على تسميتها زكاة رغم أنهم يفرضونها بالإكراه وبالمخالفة لكل تعاليم الإسلام ومقاصده.

من جانبه، قال أيمن الشرعبي، وهو أيضًا مالك بقالة، لـ"بران برس"، إن الحوثيين احتجزوه أكثر من مرّة، وأجبروه على دفع مبلغ يتجاوز رأس ماله.

وأوضح أنه لم يكن راقضًا دفع الزكاة، بل كان يحاول تخفيض المبلغ ٣٠٪ مما دفعه العام الماضي، كون رأسماله تراجع أكثر من النصف بسبب تدهور الوضع الاقتصادي، وضعف القدرة الشرائية للمواطنين.

رغم محاولات أيمن، وتوسلاته إلا أن هيئة الزكاة التابعة لجماعة الحوثي ظل ترسل له مسلحيها طوال شهر رمضان ولم تراع وضعه وحالته، بل حاولت زيادة المبلغ بدلًا من تخفيضه. يقول: لم يفرجوا عني إلا بعد أن دفعت المبلغ الذي أرادوه.

وصف أيمن، هذه الممارسات بأنها مخالفة لأحكام الشرع الإسلامي الذي حدد الزكاة على التجارة بـ"ربع العشر" (٢٫٥٪ من رأس المال المتداول)، بينما الجماعة تفرض علينا "العشر" (١٠٪).

وانتقد سلوك موظفي هيئة الزكاة، وقال إنهم أشبه بعصابة لصوص وبلطجية، مضيفًا أنهم لا يكتفون بجمع مبالغ الزكاة، بل يطالبون برسوم إضافية غير قانونية ومنها: رسوم الحبس، وتكاليف الزيارات المتكررة للمحل.

اختلاس

تقارير حقوقية وصحفية كشفت عن انتهاكات جسيمة ارتكبتها جماعة الحوثي فيها يتعلق بجباية الزكاة، متحدثة عن قوانين ومعايير أقرتها بهدف اختلاس أموال التجار، وجعل القطاع التجاري رهن قوانينها "التعسفية".

فيما تحدث التجار الذين تحدّث إليهم "بران برس"، عن إمعان الحوثيين في اضطهاد التجار مستغلين سيطرتهم على أجهزة الدولة الأمنية والقضائية، والتي يستغلّونها لابتزا التجار ونهبهم تحت مسميات مختلفة بما فيها الزكاة.

ووفقًا لتقديرات فريق خبراء الأمم المتحدة المعني باليمن، فإن إيرادات جماعة الحوثي من أموال الزكاة تُقدَّر بحوالي ٢٥ مليار ريال يمني سنوياً. موضحًا أن الجماعة فرضت ضريبة الخمس (٢٠٪) في يونيو ٢٠٢٠ على العديد من الأنشطة الاقتصادية، بما في ذلك قطاعات المعادن والنفط والمياه وصيد الأسماك، مما يوفر لهم مصدرًا إضافيًا للإيرادات.

ابتزاز ونهب مسلح

تحدث العديد من التجار لـ"بران برس"، عن حملات ميدانية كثيفة تنفّذها الجماعة خلال شهر رمضان، للتشديد على التجار وإجبارهم على دفع "الزكاة"، وبلغ بها الأمر لتنفيذ اقتحامات مسلحة للمحال التجارية، واعتقال التجار الذين يعجزون عن الدفع، دون أي اعتبار للأوضاع الاقتصادية المتردية أو الأزمات التي يمر بها السوق.

(ص ب)، مالك سوبر ماركت في صنعاء، قال إن هيئة الزكاة الحوثية أرسلت موظفيها مدججين بالسلاح لاقتحام متجره وترويع الزبائن، وإجباره على دفع مبلغ كبير قدره مليون ريال باسم الزكاة، غير آبهة بالخسائر التي تكبدها مشروعه الناشئ.

وأضاف في حديثه لـ"بران برس"، مفضلا عدم الإفصاح عن هويته لدواع أمنية، أن الهيئة الحوثية وصل بها "البطش" إلى مداهمة المحال التجارية واقتياد أي تاجر لا يدفع ما تريده إلى السجن حتى لو كان المشروع خسران أو غارق في ديون أو على وشك الافلاس.

وتابع أن الجماعة حوّلت رمضان إلى شهر الجبايات بقوة السلاح وأشكال البلطجة. مضيفًا: عندما نحاول نوضح لهم رأس المال الكلي يتجاهلون الأمر ويفرضون شروطهم تحت التهديد ما يجعل التاجر مخنوقًا ومجبراً على تنفيذ أوامر قهرية تعرضه بأي وقت للإفلاس.

وعبّر بجاش، عن امتعاضه مما أسماه "الابتزاز والنهب المستمر تارة باسم الدولة، وأخرى باسم الله"، مؤكدًا أن هذا النهج دفع بالعشرات من صغار التجار وأصحاب المشاريع إلى الإفلاس أو الهروب بحثاً عن بيئة آمنة.

هروب إلى الإغلاق

تحت ضغط الجبايات الحوثية المتواصل والذي يصفه التجار بأنه "لا يطاق"، اضطر العديد من التجار لإغلاق محلاتهم. وطبقًا لأقوالهم فإن الجبايات الدورية وإشعارات الإغلاق المتكررة جعلت الخسائر أكبر من أن تحتمل.

هذا الوضع دفع الشاب عوض الزريقي، إلى إغلاق مشروعه التجاري البسيط الخاص ببيع العصائر، والذي كان يأمل من خلاله تأمين قوت يومه وسداد ديونه.

كان الزريقي، قد بدأ مشروعه الصغير بديون لأشخاص ساعدوه على الانطلاق، إلا أن فرحته لم تدم طويلًا، فقد هددت مداهمات هيئة الزكاة الحوثية مصدر رزقه الهش، مطالبة إياه بدفع مبالغ تفوق رأس ماله المتواضع.

قال الزريقي لـ"بران برس": مشروعي لم يكمل عامًا واحدًا، وأنا لا أملك رأس مال كاف، بل بدأت بالدين، مضيفاً أن الجماعة لم تعره أي اهتمام حينما حاول أن يوضح لها حقيقة وضعه المالي وإطلاعها على التقارير المالية.

ورغم كل هذا قال إن النتيجة كانت "التعامل الفجّ والإهانة، واقتادوني إلى الحجز".

بين تعاليم الإسلام وابتزاز العصابة

حول هذه الممارسات الحوثية، شدد أستاذ الفقه وأصوله في جامعة إقليم سبأ، عارف بحيبح، أنها لا تمت إلى الزكاة والإسلام بصلة، ووصفها بأنها "ابتزاز منظم مخالف للشريعة وأحكام الزكاة التي شرعها الله".

وأضاف الدكتور بحيبح، لـ"بران برس"، أن الزكاة عبادة مالية عظيمة، شرعت لحكمة إلهية، أولها تحقيق التكافل الاجتماعي وسد حاجة الفقراء والمساكين، ولها شروط وضوابط نص عليها الشرع الإسلامي وأبرزها النصاب، ومرور الحول، وهي ربع العشر (٢٫٥٪) من المال الذي بلغ النصاب وحال عليه الحول".

وأكد أن "الزكاة لا تُفرض جزافاً ولا تُحدد بقوة السلاح، بل يتم إخراجها طواعية وبمقادير شرعية، أما فرض عشرات الأضعاف على التجار دون مراعاة لأوضاعهم الاقتصادية، أو مطالبتهم بدفع (١٠٪) أو أكثر من رأس المال، فهو ليس من الإسلام، بل من الظلم والجباية المحرمة شرعاً".

وكان القانون اليمني رقم (٢) لسنة ١٩٩٩ بشأن الزكاة قد نظم عملية تحصيلها، وحدد نسبة كل نوع من الأموال الخاضعة لها مع مراعاة أوضاع المكلفين. كما ألزم الجهات المختصة بتحصيلها دون تعسف أو إكراه، معتبرًا أي تجاوز أو فرض إتاوات إضافية جريمة قانونية يعاقب عليها القانون.

أداة قمع ونهب وتمويل الحرب

ما تعرض له "الزريقي" وغيره ليس حالة فردية بل جزء من أسلوب حوثي ممنهج يستهدف القطاع التجاري من المؤسسات الكبرى إلى المشاريع الصغيرة، وتبرز هيئة الزكاة الحوثية كأداة قمع ونهب لأموال اليمنيين.

حول هذا، قال المحلل الإقتصادي، وحيد الفودعي، لـ"بران برس"، إن الزكاة تحولت إلى وسيلة لفرض الإتاوات المالية على التجار، في إطار سياسة اقتصادية ممنهجة تهدف إلى تمويل العمليات العسكرية وتعزيز سيطرة الجماعة على مفاصل الاقتصاد المحلي.

وأضاف أن هذه الإجراءات ليست مجرد تنظيم لعملية تحصيل الزكاة، بل هي شكل من أشكال الجباية القسرية التي تزيد من أعباء التجار وتدفع الاقتصاد اليمني نحو مزيد من الركود.

وأشار إلى أن السياسات الحوثية المتعلقة بالزكاة تؤثر بشكل مباشر على النشاط التجاري في مناطق سيطرتهم، حيث يضطر التجار لدفع مبالغ كبيرة تفوق النسبة الشرعية، ما يؤدي إلى تراجع رؤوس الأموال وهروب المستثمرين إلى مناطق أكثر استقرارًا.

وقال إن الجماعة تستغل هذه الموارد المالية في تمويل أنشطتها العسكرية بدلاً من دعم الفقراء والمحتاجين، ما يجعل الزكاة مجرد غطاء لنهب الأموال بطريقة منظمة. فوفقًا للتقديرات، فإن الحوثيين يجمعون مليارات الريالات سنويًا تحت مسمى الزكاة، في ظل غياب أي رقابة على أوجه صرفها، مما تزيد من معاناة القطاع التجاري.

وطبقًا للفودعي، فإن الحوثيين "يستخدمون الزكاة كأداة لإضفاء شرعية مزعومة على سلطتهم، حيث يحاولون تقديم أنفسهم كدولة ذات سيادة عبر فرض الضرائب والجبايات، رغم أن الواقع يعكس صورة مغايرة تمامًا، إذ يتم استخدام هذه الأموال في تمويل المجهود الحربي واستقطاب الولاءات داخل الجماعة".

وأكد هناك تشابه كبير بين أسلوب الحوثيين في فرض الجبايات وممارسات الجماعات المسلحة الأخرى، مثل داعش وحزب الله، حيث يتم تحويل الضرائب المفروضة على المدنيين إلى مصدر رئيس لتمويل العمليات العسكرية بدلًا من استخدامها في تنمية المجتمع. معتبرًا هذه السياسات تعكس ضعف التمويل الخارجي للجماعة.

إيجاز

الأخيـرة

الثلاثاء 25 رمضان 1446 هـ 25 مارس 2025م العدد (90)

ضبط شحنة مكونات طائرات مسيرة في المهرة

تمكنت فرق الجمارك في منفذ صرفيت بمحافظة المهرة، بالتعاون مع الجهات الأمنية، من ضبط شحنة تحتوي على ٨٠٠ مروحة تُستخدم في الطائرات المسيرة، على متن سيارة من نوع «توسان».

ووفقًا لمصادر إعلامية، فإن الشحنة كانت في طريقها إلى مناطق سيطرة الحوثيين، في اشاره على استمرار محاولات تهريب المعدات التي يمكن استخدامها في الأعمال العسكرية.

وأوضح مدير عام جمرك صرفيت، أحمد باكريت، أن السلطات الجمركية والأمنية لن تتهاون في ضبط أي سلع تشكل تهديدًا للأمن الوطني والإقليمي، مؤكدًا استمرار الجهود في مكافحة التهريب.

ولم تصدر الجهات الأمنية بعد تفاصيل إضافية حول هوية المهربين أو مصدر الشحنة، بينما تتواصل التحقيقات لكشف المزيد عن الشبكات المتورطة في عمليات التهريب.

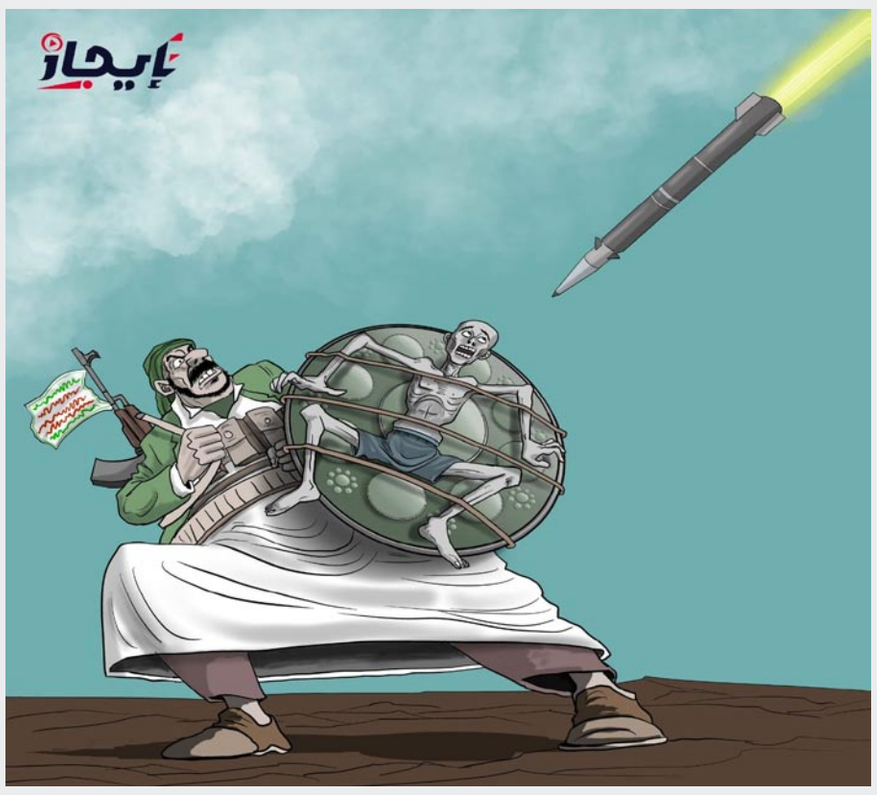

كاريكاتير

طارق صالح يوجه ببناء مجمع رياضي في المخا

المخا- سبأنت

تفقد عضو مجلس القيادة الرئاسي، طارق صالح، الأحد، منشآت الصالة الرياضية بمدينة المخا محافظة تعز.

وخلال الزيارة، اطلع عضو مجلس القيادة، على حجم الأضرار التي لحقت بالصالة الرياضية، والتي تعرضت للقصف والتدمير من قبل مليشيات الحوثي الإرهابية أثناء تحرير مدينة المخا.

ووجه طارق صالح، خلال الجولة، بإنشاء مجمع رياضي حديث في المخا..مؤكداً أن المشروع سيتم تصميمه وفق أفضل المعايير لتلبية احتياجات الرياضيين ودعم الشباب في محافظتي تعز والحديدة.

السبت القادم .. بدء إجازة عيد الفطر

عدن - سبأنت

أعلنت وزارة الخدمة المدنية والتأمينات، موعد إجازة عيد الفطر المبارك للعام الهجري ١٤٤٦هـ لكافة موظفي وحدات الخدمة العامة وذلك استناداً إلى القانون رقم (٢) لسنة ٢٠٠٠م بشأن الإجازات والعطلات الرسمية. وقالت الوزارة في بيان تلقت وكالة الانباء اليمنية(سبأ) نسخة منه «ان الاجازة تبدأ يوم السبت ٢٩ رمضان الموافق ٢٩ مارس وتنتهي في الثالث من شوال، حيث ان الاجازة تخللتها أيام عطل رسمية فيستأنف الدوام يوم الاحد ٦ أبريل ٢٠٢٥».

ورفعت وزراتي الخدمة المدنية والتأمينات، والاعلام، بهذه المناسبة أسمى آيات التهاني والتبريكات للقيادة السياسية وكافة أبناء الشعب اليمني.

أكثر من نصف مليون طفل يمني يعانون من سوء التغذية

حذرت منظمة اليونسيف الثلاثاء من أن أكثر من نصف مليون طفل في اليمن يعانون من أخطر أشكال سوء التغذية المسبب للموت.. وقال ممثل اليونيسيف في اليمن، بيتر هوكينز، خلال مؤتمر صحافي متحدثا من العاصمة صنعاء، ان الصراع في اليمن هو "أزمة تتسم بالجوع والحرمان، واليوم، بتصعيد مقلق". وأشار إلى أن "طفلا من بين كل طفلين دون سن الخامسة يعاني حاليا من سوء التغذية الحاد"، بما في ذلك "أكثر من ٥٣٧ ألفا يعانون من سوء التغذية الحاد الشديد"، وهو الشكل الأكثر فتكا لسوء التغذية. وأضاف هوكينز أنه "وضع مروّع يهدد حياة الأطفال ومن الممكن تماما منعه". وأوضح أن "سوء التغذية يضعف الجهاز المناعي، ويؤخر النمو، ويحرم الأطفال من إمكانياتهم".

وقال "في اليمن، لا يتعلق الأمر بأزمة صحية فقط، بل هو حكم بالإعدام على آلاف الأشخاص"..,وتابع "إنه لأمر مقلق للغاية وأن ١,٤ مليون امرأة حامل ومرضعة يعانين من سوء التغذية ... وأكثر من نصف السكان يعتمدون على المساعدات الإنسانية للبقاء على قيد الحياة".

تسببت الحرب الأهلية في اليمن منذ العام ٢٠١٤ في مقتل مئات الآلاف وأحدثت واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، وفقا للأمم المتحدة.

وعلى الرغم من "الظروف التشغيلية الصعبة للغاية وغالبا ما تكون خطيرة، يستمر اليونيسف في العمل ميدانيا"، على ما يؤكد ممثلها، مبينا أن الوكالة الأممية بحاجة إلى ١٥٧ مليون دولار إضافية لعام ٢٠٢٥.

وزير الداخلية يقر الخطة الأمنية لإجازة عيد الفطر

عدن - سبأنت

اقر وزير الداخلية اللواء الركن ابراهيم، حيدان الخطة الأمنية لعيد الفطر المبارك ٢٠٢٥ والتي تهدف إلى تعزيز الامن والاستقرار والحد من الجرائم والحوادث غير الجنائية، وحوادث السير، وحماية وتأمين فعاليات عيد الفطر المبارك في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات والمناطق المحررة.

ووجه وزير الداخلية، مختلف الأجهزة والوحدات الامنية، وادارات الشرطة في المحافظات، إلى رفع الجاهزية واليقظة الامنية والحس الامني، والاجراءات الكفيلة بتعزيز الامن والاستقرار، وسرعة التدخل في معالجة القضايا والمخاطر التي تزعزع استتباب الامن وتعرض حياة المواطنين للخطر او تعكر صفو وسلامة قضاء المواطنين لإجازة العيد بسعادة وممارسة افراحهم وبهجتهم في مساكنهم او في مختلف الاماكن المعدة لذلك من ساحات ومنتزهات وحدائق وشواطئ واماكن سياحية أخرى.

واشاد وزير الداخلية، بجهود ونجاحات وانجازات رجال الامن والشرطة خلال الفترة الماضية وخاصة خلال شهر رمضان المبارك وبالإجراءات الامنية المنفذة من الخطة الشهرية والتي عززت الامن والاستقرار.. مثمناً حسن مستوى التعاون والتنسيق بين الاجهزة الامنية والمناطق العسكرية وقوى الجيش في مختلف المحافظات والمناطق المحررة خلال الفترة المنصرمة.

ودعا الوزير حيدان، المواطنين إلى الاسهام في تعزيز الامن والاستقرار، والتعاون مع الاجهزة الامنية في اطار اجراءات منع المظاهر المسلحة، وتنظيم حمل وحيازة السلاح في المدن وعواصم المحافظات والأماكن والفعاليات العامة، وكذلك اجراءات الحد من مخاطر الألعاب النارية لحماية أطفالهم وحياتهم من مغبة أثارها الكارثية، وكذلك الحد من الوسائل والادوات والاساليب الاخرى الدخيلة على حياة المجتمع وثقافته.

مقتل مغترب يمني برصاص مسلحين في ولاية نيويورك

قتل مغترب يمني يحمل الجنسية الأمريكية برصاص مسلحين في ولاية نيويورك، شمال شرق الولايات المتحدة، في ثاني حادثة من نوعها منذ بداية العام ٢٠٢٥.

وقالت المؤسسة الإعلامية يمانيون في أمريكا، في منشور على صفحتها في «فيسبوك»، إن المغترب اليمني الشاب علي حسين صالح المصنعة، والذي يحمل الجنسية الأمريكية، قتل، مساء الأحد، برصاص مسلحين في مدينة روتشستر بمقاطعة مونرو التابعة لولاية نيويورك

وأضافت أن الشاب المصنعة، كان يعمل في متجره الواقع في المدينة أثناء تعرضه لإطلاق النار من قبل مسلحين، وجرى نقله الى مستشفى سترونج في مدينة روتشستر إلى أنه فارق الحياة متأثراً بجروحه.

وينحدر الشاب علي حسين المصنعة من مديرية الشعيب التابعة لمحافظة الضالع، جنوب اليمن، وكان قد هاجر إلى أمريكا قبل سنوات واستقر هناك حتى وافاه الأجل.

وتعد هذه «الجريمة» في حق المغتربين اليمنيين بالولايات المتحدة الأمريكية هي الثانية منذ مطلع العام ٢٠٢٥، حيث سبق الإعلان في ١٦ يناير/كانون الثاني الماضي، عن مقتل الشاب اليمني الأمريكي سليمان إبراهيم العبدي، برصاص عصابة مسلحة اقتحمت المتجر الذي كان يعمل فيه بمدينة ناشفيل عاصمة ولاية تينيسي، جنوب شرق البلاد.

وخلال العامين الماضيين، سقط العشرات من المغتربين اليمنيين في المدن الأمريكية برصاص عصابات مسلحة تقوم باقتحام متاجرهم بغرض السطو والنهب.

الأرصاد الجوية: توقعات بهطول أمطار متفرقة ومتفاوتة الشدة

توقع مركز التنبؤات الجوية والإنذار المبكر في الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، الثلاثاء، أن يكون الطقس في المناطق الساحلية والقريبة منها، غائم جزئياً معتدل الحرارة مع احتمال هطول أمطار متفرقة على أجزاء من السواحل الجنوبية والجنوبية الغربية، وأمطار متفاوتة الشدة قد يرافقها الرعد أحياناً على السواحل الغربية والمناطق المحاذية لها، والرياح معتدلة إلى نشطة على السواحل الشرقية والجنوبية، وأيضاً على السواحل الغربية، حيث تتراوح سرعتها بين (٢٠-٣٠) عقدة مثيرة للأتربة والرمال.كما توقع المركز في نشرته الجوية اليومية، تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منها، أن تشهد المرتفعات الجبلية، طقس غائم جزئياً إلى غائم، مع احتمال هطول أمطار متفرقة قد يرافقها الرعد أحياناً على أجزاء من المرتفعات والمنحدرات الغربية والجنوبية الغربية وتمتد شرقاً لتغطي أجزاء من محافظات الضالع، لحج، أبين، شبوة وحضرموت، وكذا أن تشهد المناطق الصحراوية والهضبية، طقس صحو إلى غائم جزئياً مع احتمال هطول أمطار متفرقة على أجزاء من صحاري محافظات شبوة، حضرموت ومأرب، والرياح معتدلة إلى نشطة مثيرة للأتربة والرمال.